

40 من 21/الحج في القرآن/الأهله/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام. حجاج بيت الله الحرام اهلا وسهلا - 00:00:00

ومرحبا بكم الى هذه الحلقة الرابعة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نعرض واياكم فيه على ايات الحج في القرآن الكريم ليجيلى ضيفنا الكريم حفظه الله معانيها واحكامها واسرارها مرحبي به في مطلع هذه الحلقة فهو ضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:24

والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد قال الله جل وعلا يسألونك عن الأهلة - 00:00:48

وذلك ان بعض الصحابة سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما بال الهلال يبدو كبيرا ثم يضعف حتى يصير هلالا ثم يكبر حتى يصير بدوا وش سبب هذا التغير - 00:01:06

الله جل وعلا قال لهم ليس هذا من شأنكم وليس لكم فائدة في مثل هذا السؤال كان الواجب ان تسألا عن امور دينكم ولذلك صرف الله الجواب بما سألا عنه الى - 00:01:27

بيان امور الدين فقال قل هي مواقيت للناس هذا اللي يجب ان تسألا عنه لا عن الكبر والصغر تغير الهلال كان سألكم وقلتم ما فائدة الاهلة فائتها ان الله جعلها مواقيت للناس بها يعرفون - 00:01:44

آ حدود آ مواقيthem في بالديون والاجال ويعرفون بها السنة بنهاية السنة وبداية السنة ويعرفون فيها العبادات ايضا هي مواقيت للعبادات ومنها الحج فالله جعل السنة اثنا عشر شهرا وجعل منها شهر الحج - 00:02:05

الذى هو اشهر الحج جعل منها اشهر الحج التي هي شوال ذو القعده وعشرة ايام من ذو الحجه هذه هذا الحج له وقت وهو بي كهذه الاشهر هذه الاشهر المعلومة شوال - 00:02:36

ذو القعده وذو الحجه هي محل او وقت للحرام بالحج الاحرام بالحج واما العمارة فليس لها وقت محدد. تعتمر في اي وقت من السنة وهذا قال والحج ولم يقل والعمارة - 00:02:56

لان العمارة لغير مؤقتة بوقت على مدار السنة ووقيت للناس والحج وهذا مناسبة ايراد هذه الاية في برنامجنا هذا ان الله قال والحج قل هي مواقيت للناس والحج ثم قال الله لهم وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:03:13

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها يعني ما كان يليق بكم ان تسألا عن كبر الاهلة وصغارها انما الا يطبقكم ان تسألا عن ما يختص بكم وهو احكام العبادة - 00:03:38

لانكم بحاجة الى ذلك فهذا مما يؤدب طالب العلم ان لا يسأل عن اشياء لا يستفيد منها ولا يستفيد منها السامع وانما يسأل عن الاسئلة التي تشكل عليه او على الناس - 00:03:57

في امور دينهم هذا هو المناسب وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الله يعني بفعل اوامر وترك نواهيه

واتوا البيوت من ابوابها اذا اردت تدخل بيت ما تروح مع السطح تصور البيت - 00:04:15

انما تدخل مع الباب هكذا اللادب وهكذا العرف وهكذا الواجب وقيل ان المراد انهم كانوا في الجاهلية اذا احرموا ما يدخلون مع مع الابواب يقولون لانه مسقوفة ونحن ما يصير فوقنا شيء - 00:04:37

فيدخل يجرون مع السطوح هذا تكفل والعياذ بالله الله جل وعلا يقول هذا ليس من البر وليس من الطاعة هذا من التكفل الذي لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ادخلوا من الابواب ولا حرج عليكم وانت محرمون - 00:04:58

الرسول صلى الله عليه وسلم استظل بالخيمة ضربت له خيمة وهو محرم فدخلها عليه الصلة والسلام ظلمت له خيمة في نمرة وهو محرم ودخل فيها واستظل بها فلا مانع ان الانسان يدخل من تحت الباب او تحت السقف او تحت الشجرة - 00:05:16

او سقف السيارة او يستظل بهذا لا مانع من ذلك وليس هذا من محظورات الاحرام ولكن البر او اتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا هو البر تقوى الله سبحانه وتعالى. فهي تسبب الفلاح - 00:05:37

في الدنيا والآخرة يعني الفوز والنجاة. نعم معالي الشيخ اه جاء في مطلع الآية ان الاهلة مواقيت للناس والحج في شأن العبادات التي كما بينتم الحج والصيام العبادات والمعاملات كذا. نعم - 00:05:57

فلعلنا نقف عن هذا المعنى في في شرعنا ان جاءت كثير من عبادات المسلمين مؤقتة باوقات محددة حدود لا تكون في غيرها. نعم كما ذكرنا ان له اشهر معلومات من السنة - 00:06:16

وهي لا تعرف الا بالاهلة الاشهر ما تعرف الا بالاهلة وكذلك الصلوات ما تعرف الا بالمواقيت عند زوال الشمس الظهر عند استواء الظل مع الشاخص العصر عند غروب الشمس المغرب عند غروب الشفق - 00:06:33

العشاء الشفق الاحمر عند طلوع الفجر صلاة الفجر. فهي مؤقتة بمواقيت يعرفونها من سير الشمس والقمر لسير الشمس والقمر يعرفون عباداتهم بهذا كذلك المرأة الحائض تعتد بالحيض ثلاثة قرى يعني ثلاثة حيب او ثلاثة اطهار - 00:06:54

واذا لم تكن من ذوات الحيض ثلاثة اشهر قال سبحانه وتعالى واللائي ينسن من المحيض من نسائكم اه واللائي لم يحضرن اه واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن - 00:07:22

ثلاثة اشهر واللائي لم يحضرن وكذلك المتوفى عنها تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. من اين تعرف الاشهر الا بالاهلة نعم - 00:07:44

احسن الله اليكم لعلنا في الدقائق الأربع المتبقية من حلقتنا نأتي على المعنى العظيم الذي ختمت به الآية وهو ان التقوى بمعناها العام هي سبب للفلاح نعم الله جل وعلا - 00:08:07

يقول اه وقرن البر بالتقى وقرن التقوى بالبر فالتقى والبر بما كلمتان جامعتان لاعمال الخير فكل عمل من اعمال الخير فهو يدخل بالتقى ويدخل في البر والبر ضد الائم فهو رديف التقى - 00:08:27

والتقى هي عمل الطاعات وترك المحرمات والبر والتقى سببان للفلاح والفلاح هو الفوز والنجاة من النار الدخول الجنة فهذا هو الفلاح وهذا لا ينال الا بالبر - 00:08:53

وينال بالتقى وبالاعمال الصالحة لا ينال تناول الجنة بالتمني ما تناول الجنة بالتمني ولا بالانساب ولا بالاموال ولا بالتجارة وما اموالكم ولا اولادكم والتي تقربكم عندها زلفي الا من امن وعمل صالح - 00:09:17

فالتقى والبر سببان للفلاح والفوز في الدنيا والآخرة نعم احسن الله اليكم بوصيتكم الاخيرة معالي الشيخ في ختام هذه الحلقة اسباب تحقيق هذه التقوى العمل الصالح تحصل بالعمل الصالح بفعل الواجبات والطاعات وترك - 00:09:38

المحرمات والمكرهات سميت التقوى لانها تقي العبد من عذاب الله عز وجل فيها وقاية والوقاية ان تتخذها دون ما تحذر ولا يقيك من النار ولا من غضب الله جل وعلا - 00:10:01

الا التقوى ولذلك سميت وقاية نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكر لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة شكر لكم انت ايهما الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم الحج في القرآن. نستكمم واياكم ان شاء الله تعالى

في الحلقات القادمة. ايات الحج - 00:10:19

كذلك متقدمين شكرنا وتقديرنا في ختام هذه الحلقة الى ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله لمعاليه هذا البيان هذا يزيد ابن الرئيس اترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38